

1841 - هجر العاصي والمبتدع - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول ايضاً بأنه حصل بي بي وبين أخي مناظرة ومناصحة اه وبعدها تقاطعنا بسبب اني نهيتها عن بفعل منكر فهل يعتبر هذا هجر؟
لانني سمعت حديثاً بمعناه لا يهجر المسلم اخاه ثلاثة - [00:00:00](#)

بارك الله فيكم الحديث لا يهجر مسلم اخاه فوق ثلاثة. نعم. اما الثلاث فهي رخصة. لكن هذا الهجر فيما يتعلق بامرور الدنيا. صار بينه وبين أخيه خصومة نزاع دعاوى فله يهجره ثلاثة اقل. وليس له يهجره فوق ثلاثة. وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:00:20](#)
اما اذا كان الهجر للمعاصي فهذا لا يتقييد بثلاث ولا باربعة ولا باكثر. نعم. بل يجوز الهجر ويسرع الهجر لمن اظهر المعاصي ولو اكثر من ثلاثة ايام ولو سنة ولو سنتين ولو اكثر منه حتى يتوب العاصي حتى يقلع عن ظلاله ومعصيته - [00:00:42](#)
وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ثلاثة من الصحابة خمسين ليلة لما تخلفوا عن غزوة تبوك بغير عرض شرعى هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر الناس بهجرهم حتى تم مضى عليهم - [00:01:02](#)

ثم تاب الله عليهم الله المستعان فامر النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليهم اعلن توبتهم عليه الصلاة والسلام فالقصد ان اجر للمعاصي والبدع لا يتقييد بثلاثة ايام بل ذلك يتقييد بحال صاحب بدعة صاحب المعصية التي اعلنها فتم تاب - [00:01:15](#)
واغلى عن معصيته وعن بدعته سلم عليه اخوانه ومتى اصر على المعصية الظاهرة او البدعة الظاهرة استحق ان يهجر وشرع هجره حتى يتوب الى الله من ذلك. الا اذا كان هجره يزيد الشر ويترب عليه مفاسد اكثراً - [00:01:35](#)

ولا يفجر حينئذ دافعة للمضرات الكبرى والشر الاكبر. على حسب قاعدة الشريعة في ارتكاب ادنى في السنتين لتفويت كبراهما. نعم وفي تحصيل على المصلحتين ولو بهوة الدنيا منهم. والحاصل انه مقام عظيم يتفاوت فيه الناس - [00:01:54](#)
فمتى كان الهجر اصلاح لل العاصي والمبتدع هجر المدة التي يبقى فيها مصراً على المعصية والبدعة فاذا تاب واعلن سلم عليه اخوانه المسلمين. ومتى كان الهجر يزيد الشر ويزيد الفتنة ويترب عليه شر اكثراً - [00:02:16](#)

من معصيته وبدعته على المسلمين او يزداد شره وبلغه فان حينئذ فانه حينئذ لا يشار لك ينصح ويوجه دائماً لعله يرجع الى الصواب. ويبين له خطأه ويظهر له من اخوانه كراهة لعمله والاستنكار لعمله حتى يرجع من ذلك مع العناية بما يدفع شره - [00:02:36](#)

يقلل جره ويسبب سلامة الناس منه. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - [00:03:03](#)